

# شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٧٢ | منصة لسانٌ مُبینٌ اللغوية

## الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة السابعة والعشرين من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس تضيء الظلام بالعشاء كانها منارة ممسى راهب متبتل ذكرت لكم في الحلقة السابقة - 00:00:00

ان امرأ القيس ختم بهذا البيت او صافه لبيضة الخدر وانتقل لوصف موقفه النفسي منها في ثلاثة ابيات هي قوله الى مثلها يرنو الحليم صباة اذا ما استكرت بين درع ومجول - 00:00:41

تسليت عمایات الرجال عن الصبا وليس فؤادي عن هواك بمنسل الا رب خصم فيك الوار رددته نصيح على تعذاله غير مؤتل الى مثلها يرنو الحليم صباة يرنو يفعل من قولهم رناه يرنوه - 00:01:05

ورنا اليه رنا ورنا اذا ادام النظر فيه مع سكون الطرف والرنا هو كل شيء ينظر اليه من حسنها والمراد هنا في بيت امرئ القيس غنو القلب والذهن. لا رنو البصر فحسب - 00:01:35

الى مثلها يرنو الحليم الحليم فعييل من قولهم حلم يحلم حلما. اي صار اذا حلم. والحلم العقل والانا حكمة والتثبت في الامور. وهو ضد السفة وجمع حلم احلام وحلم وصاحب الحلم حليم من قوم احلام وحلماء - 00:01:58

الى مثلها يرنو الحليب صباة الصباة رقة الشوق وحرارته وقد ذكرتها فيما مضى وهي من قولهم صب اليها يصب وصبت اليها انا صباة فهو صب وانا صب اي عاشق مشتاق - 00:02:26

الى مثلها يرنو الحليم صباة اذا ما اسبكرت بين درع ومجولي ازبكرت اي تم طولها واعتدل من قوله مسبب كر النبات يسبب الرسبيكارا. اذا طال وتم واستقرت الجارية اذا اعتدل طولها وتم. وشعر مسبكر اي طويل مسترسل. وكل - 00:02:49

شيء امتد وطال فهو مسبكر اذا ما استكرت بين درع ومجول. الدرع قميص المرأة البالغة وجمعه ادراع بل ثوب الجارية الصغيرة وجمعيه مجاول وقد ذكرتها عند شرحني لقوله وقد سلبت من كل درع ومجولي - 00:03:17

سمي ثوب المرأة البالغة درعا لما ينبغي ان يكون عليه من الصبوغ والاسعة والصون والحماية سمي ثوب الجارية الصغيرة مجوala لأنها تجول فيه لصغر سنها يقول امرأ القيس الى مثلها يرمي الحليم صباة - 00:03:45

اذا ما استكرت بين درع ومجول اي الى مثل هذه البيضة التي وصفها من النساء يطيل الحليم العاقل نظره بقلبه وذهنه. لا ببصره فحسب من حرارة الشوق ورقته اذا ما رآها بعينه ثم استحضرها بقلبه وذهنه طوال وقته. وقد تم طولها - 00:04:09

وهي في سنها ليست بالجارية الصغيرة التي تلبس المجلول ولا بالمرأة البالغة التي تدرع بالدرع فهي مع تمام طولها ما يزال سنها بين بين بين سن لابسة المجلول وسني لابسة الدرع - 00:04:36

وفي قوله الى مثلها وليس اليها. ملمح طريف. ولو قال اليها يرني الحليم صباة لاساء تناقض نفسه فاما الالسعة فهي بان يجعلها نهايتها للانظار مع ما يبديه من تعلقه بها وركوبه الاهوال من اجلها - 00:05:00

فينبغي ان يغار عليها وان يجعلها خالصة لنفسه. واما التناقض فهو انه لم يفتا يصف ما هي عليه من العزة والمنعة فهي ببيضة خدر عليه احراس ولها عشرون حراس على قتله - 00:05:23

فكيف يقول بعد ذلك اليها يرني الحليم صباة فقد احسن والله في قوله الى مثلها غاية الاحسان وفي قوله يرمي الحليم ملحم اخر

وهو انه بهذا دفع عن نفسه السفة - 00:05:44

فهو لم يرتكب كل هذه الاهوال من اجلها سفها وطيشا بل لان جمالها بلغ حدا يصيي الحليم العاقل الحكيم ثم يقول امرؤ القيس تسلت عمايات الرجال عن الصبا تسلت من سلا الشيء وسلا عنه وسليه - 00:06:04

يسلو ويسلى. سلوا وسلوا وسوليا وسلوانا وتسلى تسليا اذا نسي الشيء او طابت نفسه بتركه ومنسلبي في قافية البيت تسلت عمايا الرجال عن الصبا وليس فؤادي عن هواها بمنسل - 00:06:28

من سلي من فعل من قوله من سلا ينسن انسلاء. اي انكشف. فمعنى منسلبي منكشف عمايات الرجال عمايات جمع عماية وهي العمى والمراد هنا الجهل والضلال والغواية واللجاجة في الباطل. وقد مضى شرحها عند قوله - 00:06:53

فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك العمایة تنجلی الصبا جهل الفتوة ولهو الغزل وطيش الهوى من قولهم صبا يصبو صبوا وصبو وصبا وصباء وصبوة اذا مال الى الجهل واللهو واللعب - 00:07:18

تسلت عمايات الرجال عن الصبا وليس فؤادي عن هواها بمنسل وروي وليس فؤادي عن هواه بمنسل وروي وليس فؤادي عن هواه بمنسل وروي وليس فؤادي عن صباحه وروي وليس صباحا عن هواها بمنسل. والمعنى على الرواياتخمس واحد - 00:07:44 وللعلماء في تفسيره قولان الاول وهو الاشهر والاكثر انه اراد ان يقول تسلت الرجال عن عمايات الصبا ولكنه قلب لضرورة الشعر فقال عمايات الرجال عن الصبا والمعنى على هذا تسلت الرجال عن ضلالات الله واللعب والهوى - 00:08:15

وفؤادي ليس بسال عن حبها ولا خارج من هواها والثاني ان عن في البيت بمعنى بعد والمعنى على هذا تسلت عمايات الرجال اي انكشفت ضلالات الرجال بعد مضي صباحهم وفؤادي ما زال في ضلالي هواها - 00:08:42

ومراده على الوجهين هو ان حبه لها ثابت لا يزول وان الناس من قبله ومن بعده عشقوا ثم سلوا عن عشقهم وهو ثابت على حاله وفي هذا البيت رواية اخرى جاءت فيها تجلت مكان تسلت في اول البيت ومنجلی - 00:09:07

كان منسلبي في اخر البيت تجلت امايات الرجال عن الصبا وليس فؤادي عن صباحه بمنجلی والرواية الاخرى تجلت عمايات الرجال عن الصبا وليس صباحي عن هواك بمنجلی تجلت اي انكشفت ومنجلی اي منكشف. وكنت قد شرحت هذا عند قوله - 00:09:32

فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلی ولا جديد في هذه الرواية فهو يقول ان غوايات الرجال فعزفوا عن الله واللعب والهوى مع تجاوزهم مرحلة الصبا. اما غوايته بهذه الفاتنة - 00:10:01

التي وصفها فلم تنكشف عنه تسلت عمايات الرجال عن الصبا وليس فؤادي عن هواها بمنسل اكتفي بهذا القدر والتقييم في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى والى ذلك الحين استودعكم الله - 00:10:24 واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:10:47